مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-27

العدد: 3817

سوريا. العائلات الفلسطينية تحرق ملابسها وأثاث منازلها للحصول على الدفء

- مخيم خان الشيح. إطلاق مبادرة لكفالة العائلات الفقيرة
- بدعم فلسطيني. افتتاح مجمع سكني لإيواء اللاجئين في الشمال السوري
- جمعية الهلال تطلق مشروع الصحة والتغذية في النيرب وحندرات

آخر التطورات

يعاني اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون مع دخول كل فصل شتاء معاناة مضاعفة نتيجة البرد الشديد الذي يتسرب إلى منازلهم وأجساد صغارهم بسبب أزمة الوقود التي تعانيها البلاد والتي أثرت على ساعات وصل التيار الكهربائي أيضاً.

ومما زاد من معاناة الأهالي تدهور الأوضاع الاقتصادية ووصول الليرة السورية إلى أدنى انخفاض لها منذ بداية الأحداث التي اندلعت مطلع العام 2011 حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى 6500 ليرة سورية خلال الأسبوع الحالي، الأمر الذي ساهم في زيادة الأسعار بشكل كبير خاصة مازوت التدفئة الذي تجاوز سعر الليتر الواحد منه 18 ألف ليرة في السوق السوداء.

ومع تأخر الحكومة السورية في تسليم مخصصات المازوت للأهالي وغلاء الأسعار لجأت غالبية العائلات إلى استخدام المخلفات البلاستيكية والألبسة القديمة والأحذية، وبعض قطع أثاث المنزل من خلال حرقها داخل المدافئ لينعم أطفالهم بالدفء، وتدرك تلك العائلات في ذات الوقت خطورة حرق مثل هذه المواد داخل المنازل وخارجها، غير أن عدم توفر أي بديل لمواد التدفئة يجبرهم على استخدام هذه المواد.

في سياق قريب أطلق نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق مبادرة لكفالة العائلات الفقيرة في المخيم من قبل المغتربين خارج سوريا.

وتقوم المبادرة على ربط العائلات الفقيرة التي لا معيل لها مع أشخاص مقيمين في الخارج وقادرين على التكفل بإرسال مبالغ بسيطة تسد حاجة تلك العائلات بشكل شهري أو موسمي كموسمي رمضان والأعياد حسب قدرة الكفيل.

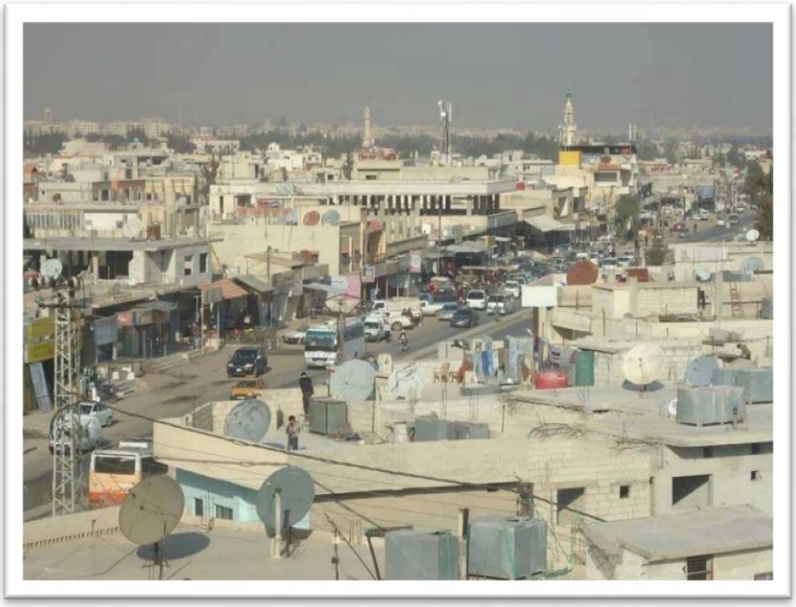

تأتي هذه المبادرة بعد تدهور أوضاع الأهالي المعيشية نتيجة تردي الواقع الاقتصادي الكبير الذي انعكس بشكل سلبي على أسعار المواد الأساسية والغذائية، وساهم في غلاء معظمها.

وأطلق أبناء المخيم العديد من المبادرات لمساعدة الأهالي المحتاجين لاقى بعضها قبولاً وتفاعلاً وبقيت على نطاق ضيق، فيما فشلت غالبيتها لصعوبة تطبيقها على الأرض بسبب حالة التضييق والخوف من بطش الأجهزة الأمنية التي باتت رقيب على تحرك أي شخص يقوم بالتبرع أو مساعدة الأهالي.

بالانتقال إلى الشمال السوري افتتح من بعد ظهر يوم أمس الإثنين بمنطقة كلي مجمع سكني جديد أطلق عليه مجمع "حيفا الكرمل" بتبرع من أهالي الداخل الفلسطيني.

وبحسب القائمين على المشروع فإنه يضم قرابة 600 شقة وستبدأ العائلات المقيمة في عدة مخيمات بينها المحمدية ودير بلوط اللذان يحويان العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين بالانتقال إليه مع بداية العام الجديد 2023.

وأوضح مراسل مجموعة العمل أن عدداً من العائلات الفلسطينية رفضت الانتقال للسكن في المجمع الجديد دون معرفة الأسباب وراء الرفض رغم الظروف السيئة التي تعانيها خيامهم البالية فهي لا تقيهم حر الصيف أو برد الشتاء الذي تسبب بقتل عدد من أطفال الخيام بسبب انخفاض درجات الحرارة العام الماضي.

أطلقت جمعية الهلال الأحمر السوري في مخيمي النيرب وحندرات بحلب مشروع الصحة والتغذية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف الدولية.

وحسب الجمعية سيستمر مشروع الصحة والتغذية بتقديم خدماته من خلال مركزي النيرب وحندرات وذلك بشكل يومي ومجاني، حيث تم إجراء مسح خاص بالتغذية لجميع الأطفال بين عمر 6 أشهر و5 سنوات لاكتشاف حالات سوء التغذية الحاد والمتوسط، كذلك قام طاقم الجمعية بإجراء مسح للحوامل في الثلثين الثاني والثالث من الحمل وخلال أول سته أشهر من فتره الإرضاع.

ويعاني مخيما النيرب وحندرات أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة مع ضعف في الإمكانيات الطبية والعناية الصحية وقلة الكوادر العاملة في مجال الإسعاف.